

Effective Indicators for Measuring Learning Outcomes of Social Work Programs in Universities.

المؤشرات الفعالة لقياس نواتج تعلم برامج الخدمة الاجتماعية في الجامعات: نموذج مقترح لقياس نواتج التعلم.

Rawan Ibrahim Al Nasser^{1*}

روان إبراهيم الناصر^{1*}

¹Assistant Professor, Social Service, College of Social Sciences, Umm Al-Qura University, Makah, Saudi Arabia.

أستاذ مساعد، الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

Received:22/08/23 Revised:06/11/23 Accepted: 11/11/23

تاريخ التقديم: 22/08/23 تاريخ ارسال التعديلات: 06/11/23 تاريخ القبول: 11/11/23

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المؤشرات الفعالة لقياس نواتج تعلم برامج الخدمة الاجتماعية والوصول لنموذج لقياس هذه النواتج والتي تتضمن (المعرفة والفهم – المهارات – القيم والمسؤولية)، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وبلغ حجم العينة 33 مفردة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت النتائج إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس على مجموعة من المعارف والمهارات والقيم الهامة لقياسها كنواتج تعلم لطلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية في الجامعات وآليات قياس هذه النواتج، وتم الخروج بنموذج يوضح أهم المؤشرات وآليات قياسها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير برامج الخدمة الاجتماعية وتحسين تجربة التعلم لدى الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية بكفاءة.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات القياس، نواتج التعلم، برامج الخدمة الاجتماعية

Abstract:

The aim of this study was to identify effective indicators for measuring learning outcomes in social service pro-grams and to develop a model for measuring these outcomes, which include (knowledge and understanding, skills, values, and responsibility). This study employed a descriptive methodology using a social survey ap-proach with a sample size of 33 faculty members who specialize in social service in Saudi universities. A ques-tionnaire was used as the data collection tool, and the results showed agreement among faculty members on a set of important knowledge, skills, and values to be measured as learning outcomes for students in social ser-vice programs at universities, as well as the mechanisms for measuring these outcomes. The study produced a model that illustrates the most important indicators and measurement methods from the perspective of faculty members. The study also provided several recommendations that can contribute to the development of social service programs, enhance the learning experience for students, and equip them with the necessary skills and knowledge to effectively practice social work.

Keywords: Measurement indicators, learning outcomes, social work program

Doi: <https://doi.org/10.54940/ss68238035>

1658-8169 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.

المؤلف المراسل: روان إبراهيم الناصر

البريد الإلكتروني الرسمي: rinnasir@uqu.edu.sa

مشكلة البحث:

على أسلوب "ديلفي" بهدف إنشاء توافق حول مؤشرات أداء رئيسية مبنية على الكفاءة للتدريب في التعليم العملي، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحديد ٣١ مؤشر أداء والتي تمثلت في عدد من معايير الممارسة وهي: القيم والأخلاق - الاحترافية - المعرفة للممارسة - تطبيق المعرفة في الممارسة - مهارات الاتصال والتواصل الشخصي - تسجيل المعلومات ومشاركتها - التطوير المهني والإشراف.

يعتبر برنامج الخدمة الاجتماعية في الجامعات أحد البرامج الأكاديمية الهامة التي تهدف إلى تزويد الطلاب والطالبات بالمعرفة والمهارات اللازمة لتقديم المساعدة للأفراد والمجتمعات لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم. كما يهدف إلى تنمية مهارات الطلاب في تحليل الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأفراد والمجتمعات، وتصميم وتنفيذ وتقييم برامج الخدمة الاجتماعية التي تلبي احتياجات الأفراد والمجتمع.

وأشارت دراسة (Tapp, 2012) بعنوان: تقييم أداء الطلاب في التعليم الميداني، والتي هدفت إلى استكشاف كيفية قياس أداء الطلاب في التعليم الميداني في الخدمة الاجتماعية، واستخدمت مؤشرات مختلفة لقياس أداء الطلاب، مثل مهاراتهم الشخصية والمهنية، وكفاءتهم في تحقيق أهداف التعلم، ورضاهم عن تجربتهم، ورضا المستفيدين من خدماتهم، واستندت هذه الدراسة إلى مراجعة للأدبيات المتعلقة بقياس أداء الطلاب في التعليم الميداني، وكذلك إلى استخدام أدوات تقويم مبنية على

إلا أن مسألة قياس نواتج تعلم طلاب برنامج الخدمة الاجتماعية تشكل تحدياً أمام أعضاء هيئة التدريس وخاصة قياس المهارات والقيم التي اكتسبها الطلاب، وذلك لطبيعة العمل الاجتماعي وتعقيده وتنوع مجالاته والمهارات المرتبطة في كل مجال وتعدد المهارات وصعوبة القياس العملي لها حيث ان العمل الاجتماعي يتطلب التفاعل المباشر مع الأفراد وهو ما يصعب قياسه، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Tapp, 2012) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك تحديات في قياس أداء الطلاب بشكل دقيق وشامل، نظراً لطبيعة تخصص الخدمة الاجتماعية.

الكفاءات التي وضعها **Council on Social Work Education** وأشارت الدراسة إلى أن هناك تحديات في قياس أداء الطلاب بشكل دقيق وشامل، نظراً لطبيعة الخدمة الاجتماعية التي تتأثر بعوامل متعددة ومتغيرة، وتوصلت إلى أن قياس أداء الطلاب في التعليم الميداني هو عنصر حاسم لتقييم جودة برامج التعليم الاجتماعي وإعداد الطلاب للانضمام إلى المهنة. واقترحت الدراسة استخدام مزيج من المؤشرات الكمية والنوعية لقياس أداء الطلاب، وكذلك ضرورة إشراك جميع المعنيين في عملية التقويم، بما في ذلك الطلاب والمشرفون الميدانيون والاستشاريون الميدانيون. كما أشارت إلى أهمية ربط التقويم بأهداف التعلم التي تستند إلى الكفاءات، وإجراء تقويم دوري وشامل لأثر التعليم الميداني على نتائج المستفيدين من الخدمات الاجتماعية.

ومن هنا تنشأ أهمية هذا البحث، حيث تركز هذه الدراسة على تحديد مؤشرات فعالة لقياس نواتج تعلم برامج الخدمة الاجتماعية في جامعات المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين يُعتبرون أطرافاً هامة في تصميم وتنفيذ البرنامج، وقد يكون لديهم وجهات نظر حول أهم المؤشرات لقياس نواتج التعلم وآليات التقييم الملائمة للقياس.

وتناولت دراسة (Calderon, 2013) مقارنة بين النتائج المستخرجة من تقييمات مباشرة وغير مباشرة لمخرجات تعلم طلاب برنامج الماجستير في الخدمة الاجتماعية في جامعة نيويورك.

ويتناول هذا البحث مفهوم المؤشرات الفعالة وكيفية تحديدها بناءً على نواتج التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة فئات حسب النواتج المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب تتضمن (المعرفة والفهم - المهارات - المسؤولية والقيم)، كما يسلط هذا البحث الضوء على أبرز المؤشرات التي يمكن أن تساهم في قياس نواتج التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية حيث تم تحديد المؤشرات بالاستناد على البحوث العلمية ومواقع أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأجنبية، ومن ثم عرضها على المختصين لتحديد أهم المؤشرات التي يمكن اعتمادها في قياس نواتج التعلم، وذلك بهدف توفير مرجعية لأعضاء هيئة التدريس، لتحسين التدريس والتعلم في البرنامج، من خلال قياس نواتج التعلم بشكل مستمر لتحقيق معايير الجودة المطلوبة في البرامج وتعزيز جودة التعليم العالي في هذا المجال، وفيما يلي استعراض لأهم الدراسات التي تناولت مؤشرات الأداء والقياس لبرامج الخدمة الاجتماعية:

هدفت هذه الدراسة تقييم التعلم من خلال مقارنة النتائج المستخرجة من تقييمات مباشرة وغير مباشرة لمخرجات تعلم طلاب برنامج الماجستير في الخدمة الاجتماعية في جامعة نيويورك. وقد استخدمت هذه الدراسة ثلاثة أدوات لقياس مخرجات التعلم: اختبار موحد لقياس المعرفة، مشروع بحث لقياس المهارات، واستبيان لقياس التصورات. شارك في الدراسة 104 من طلاب برنامج الماجستير في الخدمة الاجتماعية في جامعة نيويورك، موزعين على حرمين جامعيين مختلفين. وأظهرت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة بين التقديرات المباشرة وغير المباشرة لمخرجات التعلم، حيث كانت التقديرات غير المباشرة أعلى بكثير من التقديرات المباشرة. كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة بين طلاب الحرم الجامعيين في تصوراتهم للتعلم، رغم أنه لم يكن هناك اختلافات كبيرة في مستوى

دراسة (Gerad Jefferies, 2023) بعنوان: تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية للتعليم الميداني للخدمة الاجتماعية في أستراليا: هدفت إلى تحديد مؤشرات أداء رئيسية مبنية على الكفاءة لتقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية في التدريبات الميدانية، حيث اعتمدت هذه الدراسة

وبناء على ما سبق فقد تمثل التساؤل الرئيس لهذه الدراسة في:
ما النموذج المقترح لقياس نواتج التعلم في مجالات: المعرفة والفهم -
المهارات - القيم والمسؤولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما المؤشرات الفعالة لقياس المعارف المكتسبة لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- ما المؤشرات الفعالة لقياس المهارات المكتسبة لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 3- ما المؤشرات الفعالة لقياس القيم والمسؤولية لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 4- ما آليات التقييم الملائمة لقياس مؤشرات قياس نواتج التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الراهنة إلى تقديم نموذج مقترح لقياس نواتج التعلم لبرامج الخدمة الاجتماعية في مجالات (المعرفة والفهم - المهارات - القيم والمسؤولية). ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد المؤشرات الفعالة لقياس المعارف المكتسبة لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- تحديد المؤشرات الفعالة لقياس المهارات المكتسبة لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 3- تحديد المؤشرات الفعالة لقياس القيم والمسؤولية لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 4- تحديد آليات التقييم الملائمة لقياس مؤشرات قياس نواتج التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت مؤشرات قياس نواتج التعلم على حد علم الباحثة.
- أهمية اختيار مؤشرات فعالة تعكس جودة البرنامج الأكاديمي وتحقق أهداف التعلم المرجوة.

الأهمية العملية:

- الوصول إلى مؤشرات محددة لقياس كل ناتج من نواتج التعلم وذلك بالاعتماد على آراء المختصين.
- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة بالخروج بنموذج موحد لقياس نواتج التعلم لطلبة وطالبات أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية.

إتقانهم للمحتوى والمهارات، واستنتجت الدراسة أن التقديرات الغير مباشرة للتعلم قد تكون مضللة وغير دقيقة، وأن استخدام التقديرات المباشرة فقط قد يؤدي إلى إغفال جوانب هامة من تجارب التعلم. وبالتالي، توصي الدراسة باستخدام مزيج من التقديرات المباشرة وغير المباشرة لإظهار الصورة بشكل متكامل.

وأشارت دراسة (Caspersen، 2021) بعنوان:

التدريب الميداني ونتائج التعلم في تعليم الخدمة الاجتماعية، إلى تقييم فعالية التعليم الاجتماعي على مستوى البكالوريوس واقترحت مؤشرات رئيسية لقياس مخرجات التعلم، بما في ذلك مهارات التفكير الناقد ومهارات الاتصال والسلوكيات المهنية. استخدمت الدراسة أدوات مختلفة لقياس مخرجات التعلم، بما في ذلك اختبار موحد واستبيان لتقييم المهارات وملاحظات من المشرفين في المجال. شارك في الدراسة ١٠٢ طالباً من برنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة كولورادو. أظهرت النتائج أن هناك ارتباطات إيجابية قوية بين مخرجات التعلم والأداء في المجال. وأن هناك اختلافات كبيرة بين طلاب السنة الأولى والثانية في مستوى إتقانهم للمهارات والسلوكيات المهنية، كما استنتجت الدراسة أن التعليم الاجتماعي على مستوى البكالوريوس يساهم في تطوير مخرجات تعلم ذات صلة بالمهنة، وأن استخدام أدوات متعددة لقياس هذه المخرجات يزيد من دقة وشفافية التقييم. وبالتالي، توصي الدراسة باستخدام نظام تقييم شامل يشمل تقديرات مباشرة وغير مباشرة للتعلم، بالإضافة إلى ردود فعل من المشرفين في المجال.

التعقيب على الدراسات السابقة: تظهر هذه الدراسات بشكل عام أهمية تقييم نواتج التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية، وتوجهات استخدام مؤشرات متنوعة ومتعددة لضمان قياس شامل ودقيق لأداء الطلاب في الجانب النظري والميداني وتحقيق أهداف التعلم. وتظهر الدراسات أيضاً أهمية إشراك جميع الأطراف المعنية في عملية التقييم والتوصل إلى نظام تقييم متكامل يحقق الشفافية والجودة في التعليم والتعلم، كما يمكن الاستفادة من مؤشرات الأداء التي تم تحديدها في هذه الدراسات كنماذج لتطوير مؤشرات قياسية تناسب برنامج البكالوريوس في مجال الخدمة الاجتماعية. وتحسين عمليات التقييم في البرامج وذلك بتطبيق تقنيات تقييم مباشرة أو غير مباشرة، حيث اوصت دراسة (Calderon، 2013) و (Caspersen، 2021) باستخدام مزيج من التقديرات المباشرة وغير المباشرة لإظهار الصورة بشكل متكامل.

كما قد تنفيذ هذه الدراسات بتطوير أدوات تقييم فعالة ومتنوعة، ويمكن استخدام النتائج والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات كدليل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في فهم وتطبيق مؤشرات قياس نواتج التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة:

المؤشرات: عرفت بأنها المعايير أو المقاييس للتغيرات التي يمكن قياسها (impact,2005)

وتعرف إجرائياً بأنها: المقاييس التي تستخدم لقياس ومراقبة مستوى أداء الطلاب والطالبات في مجالات التعلم المختلفة، وذلك بأدوات محددة بهدف تحديد مدى تحقيق الأهداف وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء لتعزيزها أو تحسينها وتطويرها.

نواتج التعلم: عرفت بأنها "عبارات دقيقة مكتوبة توضح ما هو مطلوب من المتعلم أن يعرفه وتستخدم للتعبير عن النتائج المقصودة (درندري، ٢٠١٠، ٨)

وعرفت إجرائياً بأنها: المعارف والمهارات والقيم التي يكتسبها الطلاب والطالبات خلال فترة تعلمهم في البرنامج وهذه النواتج هي النتائج المرجوة من عملية التعليم والتدريب في برامج الخدمة الاجتماعية.

برامج الخدمة الاجتماعية: هي البرامج الأكاديمية التي تقدم في الجامعات بهدف تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم للعمل في مجالات الاجتماعية المختلفة وتحسين جودة الحياة في المجتمعات.

الإطار النظري:

بعد الاطلاع على النماذج التدريسية العالمية تم اختيار النظرية البنائية الاجتماعية كأحد النظريات الموجهة للدراسة وجاءت هذه النظرية بعد الانتقادات التي وجهت إلى النظرية السلوكية والنظرية البنائية التي اغفلت الجانب الاجتماعي، وقد عرفت النظرية البنائية الاجتماعية بأنها: "عملية اجتماعية يتفاعل فيها الطلاب مع الأحداث من خلال حواسهم التي تساعد على ربط معرفتهم السابقة مع المعرفة الحالية التي تتضمن المعتقدات والأفكار والصور لأنه من غير الممكن الفصل بين أفكار الفرد والمكونات الاجتماعية المحيطة به" (زيتون، ٢٠٠٧: ٤١)

وتعد هذه النظرية من النظريات المفيدة في معرفة أساليب التعلم الفعالة، حيث يؤكد التعلم البنائي الاجتماعي على بناء المعارف والعلوم من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأفراد، فهو يعتمد على فكرة أن المتعلم يبني معرفته من خلال التعلم التعاوني وقد أشار (زيتون، ٢٠٠٧: ٥٢) أن تعلم الأفراد كمجموعة يفوق تعلم كل منهم على حدة وأن تعلم الأفراد بشكل جماعي يجعل كل منهم أفضل وأقوى حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية.

وقد تمثلت أبرز مفاهيم النظرية البنائية الاجتماعية في اللغة، البيئة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، التفاوض، حيز النمو الممكن، وسنستعرض فيما يلي المفاهيم المرتبطة بالدراسة الحالية (العدوان وداوود، ٢٠١٦: ٦٧):

التفاوض: تؤكد النظرية على دور المعلم في تشجيع الطلاب على المناقشة الحوارية التفاوضية، حيث أنها تركز على نقاط عديدة من خلال التفاعل المفتوح بين الطلاب بعضهم مع بعض وبين الطلاب ومعلمهم، وطرح الأسئلة المفتوحة وترك الفرصة للطلاب بطرح آرائهم وأفكارهم.

حيز النمو الممكن: هي المسافة بين ما يمكن أن ينجزه الطالب بمفرده وبين ما يمكن أن ينجزه عندما يساعد بواسطة أفراد آخرين، فالطالب لديه مستويان من النمو هما مستوى النمو الفعلي ومستوى النمو العقلي للفرد وقدرته على التعلم بنفسه.

ويرى (أوبرياش، ٢٠٠٧: ٥١) أنه الفرق بين المستوى العقلي الذي يمكن للطلاب أن يصله من جانبه وبين المستوى الذي يجتهد أن يصله عند مساعدته من قبل خبير

التفاعل الاجتماعي: تأكيد التعلم البنائي على بناء المعرفة، فالتعلم الفردي يكون أقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبني على التفاعل الاجتماعي الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة. (اللجنة الوطنية للمناهج)

خصائص النظرية البنائية الاجتماعية (عبدالصبور، ٢٠٠٤، ١٠٠):

- لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبى ومؤثر فيه، ولكن ينظر إليه على أنه مسؤول مسؤولية مطلقة عن تعلمه.
- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة يكون للمتعم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
- المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبني فردياً واجتماعياً.
- يأتي المعلم إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين ولكن أيضاً آرائه الخاصة بالتدريس والتعلم، وذلك بدوره يؤثر في تفاعله داخل الفصل.
- التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل.

التعليم في برامج الخدمة الاجتماعية:

وتمثلت متطلبات الخدمة الاجتماعية الأساسية والمعايير التي يجب اتباعها في كل مجال من مجالاتها وفقاً لمعايير القوى العاملة للخدمة الاجتماعية (PCF) (BASW, 2019) ما يلي:

- العمل مع الأفراد: تقديم الدعم والمساندة للأفراد في جميع مراحل حياتهم وفي جميع الظروف الاجتماعية والنفسية المختلفة، وتعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية لديهم.
- العمل مع الأسر: تقديم الدعم والمساندة للأسر وتعزيز العلاقات الأسرية وتوفير الحماية والرعاية للأطفال والشباب في الأسر.
- العمل مع المجتمعات: تقديم الدعم والمساندة للمجتمعات في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، وتعزيز العلاقات المجتمعية وتشجيع المشاركة المجتمعية.
- العمل عبر الحدود: العمل مع الأشخاص والمجتمعات والمؤسسات والحكومات الأخرى في المستويات الوطنية والدولية، والعمل على حل المشكلات الاجتماعية العالمية.
- العمل مع الشركاء والأطراف المهمة الأخرى: يتضمن ذلك العمل مع المؤسسات والمجتمعات والأفراد الآخرين المهتمين بقضايا الخدمة الاجتماعية والعمل على إيجاد حلول مشتركة للمشكلات الاجتماعية.

- القدرة على التواصل بشكل فعال مع الجماعات والشركاء
 - القدرة على تنفيذ المهام الإدارية الأساسية.
- قيم العمل الاجتماعي وأخلاقياته التي ترشد سلوك الممارسين في هذا المجال (tulan، 2021):
- توجد ست قيم أساسية للخدمة الاجتماعية وهي:
- الخدمة: تعني أن الاخصائيين الاجتماعيين يضعون احتياجات المجتمعات التي يخدمونها فوق مصالحهم الشخصية ويستخدمون مهاراتهم ومعرفتهم لتحسين رفاهية الآخرين. كما أنهم يتطوعون بوقتهم أو خبرتهم إضافة إلى التزامهم المهنية.
 - العدالة الاجتماعية: تعني أن العاملين الاجتماعيين يدافعون عن حقوق المظلومين والمهمشين. وغالباً ما يركزون على قضايا مثل الفقر والتشرد والتمييز والتحرش وغيرها من أشكال الظلم. كما أنهم يقدمون المعلومات والمساعدة والموارد الأخرى للأشخاص الذين يسعون إلى المساواة.
 - كرامة وقيمة الشخص: تعني أن الاخصائيين الاجتماعيين يحترمون اختلافات التفكير والسلوك، فضلاً عن التنوع الثقافي. وذلك من خلال معاملة كل شخص بكرامة واحترام
 - أهمية العلاقات الإنسانية: تعني أن الاخصائيين الاجتماعيين يربطون بين الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة بالمؤسسات والأفراد الذين يستطيعون تقديم المساعدة الملائمة.
 - النزاهة: تعني أن الاخصائيين الاجتماعيين يتصرفون بأمانة ويظهرون النزاهة الشخصية. ويجب على كل اخصائي اجتماعي أن يكون على دراية دائمة بالقيم والمبادئ والمعايير الأخلاقية للمهنة.

الإجراءات المنهجية:

نوع ومنهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف الكشف عن المؤشرات الفعالة لقياس نواتج تعلم طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية في الجامعات، والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وذلك ملائمة لموضوع الدراسة والذي يمكن أن يساعد في تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، في الجامعات (جامعة الملك سعود - جامعة الامام محمد بن سعود - جامعة الاميرة نورة - جامعة الملك عبد العزيز - جامعة ام القرى) وقد تم اختيار الجامعات التي تم حصولها على الاعتماد الأكاديمي من هيئة التقويم والتعليم والجامعات المرشحة للحصول على الاعتماد في قسم الخدمة الاجتماعية، وتم اختيار عينة أعضاء هيئة التدريس بطريقة عمدية من هذه الجامعات بالاعتماد على المعايير التالية:

- وتقترح دراسة (Caspersen، 2021) مؤشرات رئيسية لقياس مخرجات التعلم في تعليم الخدمة الاجتماعية، مثل:
- الكفاءة العامة: وهي قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات المهنة والمجتمع والتغيرات المستمرة.
 - المعرفة: وهي مجموعة المفاهيم والنظريات والأسس القانونية والأخلاقية التي تحتاجها ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل فعال.
 - المهارات: وهي القدرات العملية والتقنية والتواصلية والتحليلية التي تساعدك على تطبيق المعرفة في مواقف مختلفة.
- هذه المؤشرات يمكن قياسها بطرق مباشرة أو غير مباشرة. الطرق المباشرة هي التي تستند إلى أدلة ملموسة عن أداء الطالب، الطرق غير المباشرة هي التي تستند إلى آراء أو انطباعات أو تصورات الطالب أو غيره من المصادر عن مستوى تحصيله.
- الكفاءات الأساسية في تعلم الخدمة الاجتماعية: وهي سلوكيات ممارسة قابلة للقياس تتألف من المعرفة والقيم والمهارات. تهدف إلى إظهار التكامل والتطبيق العملي للمعرفة في الممارسة مع الأفراد والعائلات والجماعات والمنظمات والمجتمعات. وقد أشارت جمعية الخدمة الاجتماعية إلى معايير التعليم والاعتماد، وأشارت إلى عشر كفاءات أساسية، مع سلوكيات ممارسة محددة لكل منها، تغطي مجالات تطبيق المبادئ الأخلاقية، والتفكير النقدي، والتنوع، وحقوق الإنسان، والبحث، والسياسة، والبيئة، والتدخل، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الكفاءات (Work، 2018):
- القدرة على تطبيق الممارسة المهنية العامة للخدمة الاجتماعية
 - : القدرة على التواصل بصورة فعالة ومؤثرة مع العملاء والجماعات والزلاء في مختلف الظروف والأوقات.
 - القدرة على التقييم والتحليل لتحديد احتياجات العملاء وتحديد الخدمات والموارد المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات.
 - القدرة على وضع خطط عمل وتنظيم النشاطات والموارد والوقت بصورة فعالة لتحقيق الأهداف المحددة.
 - القدرة على تنفيذ وتنفيذ خطط العمل والتدخل اللازم لتحقيق الأهداف المحددة وتلبية احتياجات العملاء.
 - القدرة على التعامل مع العملاء والجماعات من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والجنسية والجيلية.
 - القدرة على تحليل النتائج والمراجعة والتقييم المستمر للعمل والتأثير الاجتماعي، بالإضافة إلى قدرتهم على القيادة والإدارة والعمل ضمن فريق.
 - القدرة على تنفيذ الأبحاث الاجتماعية وتحليل البيانات

- أن يكون عضو هيئة التدريس من درجة أستاذ مساعد فما فوق.
 - أن يكون سبق له العمل باللجان الخاصة بالجودة والاعتماد داخل القسم.
 - لديه خلفية مسبقة عن نواتج تعلم البرنامج وأساليب قياسها.
- وقد بلغ مجتمع الدراسة الكلي للجامعات التي تم اختيارها (١٦٩) عضو هيئة التدريس من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وذلك حسب إحصائية أعداد هيئة التدريس في مواقع الأقسام على الانترنت مقسمة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي

المسدى	درجة التحقق
٢.٣٤ - ٣	مناسبة
١.٦٧ - ٢.٣٣	مناسبة إلى حد ما
١ - ١.٦٦	غير مناسبة

صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص الخدمة الاجتماعية، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق ربط كل محور بالإجمالي الكلي للأداة.

جدول رقم (٤) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المحور	معامل الارتباط
مؤشرات قياس المعرفة والفهم	.896**
أساليب التقييم الملائمة لقياس المعارف	.644**
مؤشرات قياس المهارات	.955**
أساليب التقييم الملائمة لقياس المهارات	.950**
مؤشرات قياس القيم والمسؤولية	.825**
أساليب التقييم الملائمة لقياس القيم والمسؤولية	.938**

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل الارتباط لكل العبارات ارتبطت بمحورها مما يدل على أن الاستبيان صالح للتطبيق الميداني.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: جامعة الملك سعود - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - جامعة الاميرة نورة - جامعة الملك عبدالعزيز - جامعة أم القرى.

المجال الزمني: أجريت الدراسة ميدانياً بدءاً من ١٠-٥-٢٠٢٣ وحتى ١-٧-٢٠٢٣م.

المجال البشري: أعضاء وعضوات هيئة التدريس المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية ممن هم على رتبة أستاذ مساعد فما فوق.

أساليب المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد في تحليل بيانات هذه الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية SPSS وذلك بحساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - معامل الفا كرونباخ.

جدول رقم (١) يوضح أعداد هيئة التدريس (أستاذ مساعد فما فوق)

بأقسام الخدمة الاجتماعية حسب الجامعة

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد استجابات أفراد العينة من كل جامعة
جامعة الملك سعود	٥٥	٨
جامعة الامام محمد بن سعود	٣٨	٦
جامعة الاميرة نورة	٣٧	٧
جامعة الملك عبد العزيز	١٨	٤
جامعة أم القرى	٢١	٨
الإجمالي	١٦٩	٣٣

أداة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات، والتي استهدفت أعضاء وعضوات هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وذلك بهدف التعرف على المؤشرات الفعالة لقياس نواتج تعلم الطلاب والطالبات في برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والخروج بتصوّر للمؤشرات الفعالة في القياس، وقد تم إعداد الاستبانة من خلال مراجعة الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، وتحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع محاور الاستبانة وعدد العبارات داخل كل محور ومستوى ثباتها حسب معامل الفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	مؤشرات قياس المعرفة والفهم	29	0.98
2	أساليب التقييم الملائمة لقياس المعارف	11	0.81
3	مؤشرات قياس المهارات	14	0.95
4	أساليب التقييم الملائمة لقياس المهارات	14	0.84
5	مؤشرات قياس القيم والمسؤولية	10	0.89
6	أساليب التقييم الملائمة لقياس القيم والمسؤولية	10	0.89
	الإجمالي	88	0.98

نتائج الدراسة الميدانية:

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

النسبة المئوية	التكرارات	المتغير
٩٪	٣	أستاذ
٢١٪	٧	أستاذ مشارك
٧٠٪	٢٣	أستاذ مساعد
٢٤٪	٨	من سنة إلى أقل من خمس سنوات
٤٦٪	١٥	من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنة
٣٠٪	١٠	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
٢٤٪	٨	جامعة الملك سعود
١٨٪	٦	جامعة الامام محمد بن سعود
٢٢٪	٧	جامعة الاميرة نورة
١٢٪	٤	جامعة الملك عبد العزيز
٢٤٪	٨	جامعة ام القرى

النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما المؤشرات الفعالة لقياس المعرفة والفهم لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. جدول رقم (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المؤشرات الفعالة لقياس المعرفة والفهم لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

م	العبارات	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات
١	قياس معرفة الطالب بالمبادئ الأساسية للخدمة الاجتماعية.	٢١ ٦٤%	٣ ٩%	٩ ٢٧%	٢,٣٦	٠,٨٩٥	مناسبة
٢	قياس فهم الطالب لمفهوم العدالة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيقها في المجتمع.	١٠ ٣٠%	٥ ١٥%	١٨ ٥٥%	١,٧٦	٠,٩٠٢	إلى حد ما
٣	قياس فهم الطالب لأنماط العلاقات الاجتماعية والعوامل التي تؤثر على العلاقات الإنسانية.	١٩ ٥٨%	٧ ٢١%	٧ ٢١%	٢,٣٦	٠,٨٢٢	مناسبة
٤	قياس فهم الطالب للعوامل المؤثرة على صحة الفرد والأسرة والمجتمع.	٩ ٢٧%	١٦ ٤٩%	٨ ٢٤%	٢,٠٣	٠,٧٢٨	إلى حد ما
٥	قياس معرفة الطالب بمبادئ الإرشاد والتوجيه الاجتماعي.	١٩ ٥٨%	١١ ٣٣%	٣ ٩%	٢,٤٨	٠,٦٦٧	مناسبة

مناسبة	,822	2,36	7	7	19	ت	معرفة الأساليب المستخدمة في تنفيذ الأبحاث الاجتماعية وتحليل البيانات المتعلقة بالبحوث	٦
			21	21	58	%		
غير مناسبة	,666	1,55	18	12	3	ت	فهم الطالب لآليات تطوير البرامج المجتمعية في المجتمع	٧
			55	36	9	%		
إلى حد ما	,830	1,76	16	9	8	ت	معرفة الأساليب المستخدمة في تقييم الحاجات وتصميم البرامج الاجتماعية.	٨
			49	27	24	%		
مناسبة	,633	2,42	3	13	17	ت	معرفة الأدوات والتقنيات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية.	٩
			9	39	52	%		
غير مناسبة	,755	1,52	21	7	5	ت	فهم القوانين والتشريعات المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية	١٠
			64	21	15	%		
إلى حد ما	,867	1,76	17	7	9	ت	معرفة الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة النزاعات وحل المشكلات.	١١
			52	21	27	%		
مناسبة	,751	2,42	5	9	19	ت	فهم دور الخدمة الاجتماعية في التنمية المجتمعية وتعزيز التغيير الاجتماعي.	١٢
			15	27	58	%		
مناسبة	,659	2,39	3	14	16	ت	معرفة الخدمات المجتمعية المتاحة للأفراد والأسر وكيفية الوصول إليها.	١٣
			9	42	49	%		
إلى حد ما	,740	2,21	6	14	13	ت	فهم الثقافات المختلفة والتحديات التي تواجه العمل الاجتماعي الحضري والريفي.	١٤
			18	43	39	%		
إلى حد ما	,795	2,33	6	10	17	ت	فهم أهمية الخدمة الاجتماعية الدولية والمساهمة في الحلول العالمية للقضايا الاجتماعية.	١٥
			18	30	52	%		
مناسبة	,783	2,36	6	9	18	ت	معرفة دور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الحكومية والخاصة والغير الربحية.	١٦
			18	27	55	%		
مناسبة	,795	2,48	6	5	22	ت	فهم الأخلاقيات والمبادئ التوجيهية للأخصائي الاجتماعي.	١٧
			18	15	67	%		
إلى حد ما	,960	2,06	14	3	16	ت	فهم العلاقة بين الصحة النفسية والصحة الجسدية وكيفية التعامل مع هذه الحالات.	١٨
			42	9	49	%		
مناسبة	,712	2,55	4	7	22	ت	معرفة كيفية التعامل مع الضحايا الذين يعانون من العنف الأسري.	١٩
			12	21	67	%		
مناسبة	,918	2,45	5	8	20	ت	فهم العناية بكبار السن والخدمات المتاحة لهم في المجتمع	٢٠
			15	24	61	%		
مناسبة	,859	2,36	8	5	20	ت	فهم النظريات والتقنيات المتعلقة بالعمل الاجتماعي مع المسنين وتطبيقها في الممارسة	٢١
			24	15	61	%		
غير مناسبة	,822	1,64	19	7	7	ت	معرفة كيفية التعامل مع الشباب المعرضين للخطر وتقديم الدعم اللازم لهم.	٢٢
			58	21	21	%		

٢٣	فهم الأطفال والخدمات المتاحة لهم، بما في ذلك رعاية الأطفال الذين تعرضوا للإساءة أو التهميش.	ت	15	5	13	2,06	,933	الى حد ما
		%	46	15	39			
٢٤	معرفة كيفية التعامل مع المدمنين على المخدرات والكحول وتوفير الدعم اللازم لحالاتهم.	ت	20	9	4	2,36	,699	مناسبة
		%	61	27	12			
٢٥	فهم العناية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الخدمات اللازمة لهم.	ت	20	8	5	2,45	,754	مناسبة
		%	61	24	15			
٢٦	الإلمام بالمؤسسات المجتمعية الموجودة في المجتمع والخاصة بكافة الفئات التي يتعامل معها الاخصائي	ت	16	8	9	2,21	,857	الى حد ما
		%	49	24	27			
٢٧	فهم النظريات السيكلوجية والاجتماعية المتعلقة بالعلاج النفسي وتطبيقها في العمل الاجتماعي.	ت	19	7	7	2,36	,822	مناسبة
		%	58	21	21			
٢٨	معرفة الأساليب السلوكية والعلاج الاجتماعي وتطبيقها في مختلف الحالات.	ت	16	13	4	2,36	,699	مناسبة
		%	49	39	12			
٢٩	فهم أسس الخدمة الاجتماعية السياسية وتطبيقها في التأثير على السياسات الاجتماعية.	ت	17	11	5	2,36	,742	مناسبة
		%	52	33	15			

للخدمة الاجتماعية" و"قياس فهم الطالب لأنماط العلاقات الاجتماعية والعوامل التي تؤثر على العلاقات الإنسانية" و"معرفة الأساليب المستخدمة في تنفيذ الأبحاث الاجتماعية وتحليل البيانات المتعلقة بالبحوث الاجتماعية" و"معرفة دور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الحكومية والخاصة والغير الربحية" و"فهم النظريات والتقنيات المتعلقة بالعمل الاجتماعي مع المسنين وتطبيقها في الممارسة" و"معرفة كيفية التعامل مع المدمنين على المخدرات والكحول وتوفير الدعم اللازم لحالاتهم" و"فهم النظريات السيكلوجية والاجتماعية المتعلقة بالعلاج النفسي وتطبيقها في العمل الاجتماعي" و"معرفة الأساليب السلوكية والعلاج الاجتماعي وتطبيقها في مختلف الحالات" و"فهم أسس الخدمة الاجتماعية السياسية وتطبيقها في التأثير على السياسات الاجتماعية". بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وجميع هذه العبارات جاءت بدرجة (موافق) حيث أشارت النتائج حسب آراء أعضاء هيئة التدريس أن هذه المؤشرات هي الأكثر ملائمة لقياس الفهم والمعرفة لدى الطلاب.

المجموعة الثانية: والتي تشير إلى (ملائمتها إلى حد ما) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٣٣ - ١.٧٦): وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "فهم أهمية الخدمة الاجتماعية الدولية والمساهمة في الحلول العالمية للقضايا الاجتماعية". بمتوسط حسابي (٢.٣٣) تلتها في المرتبة الثانية العبارتين "فهم الثقافات المختلفة والتحديات التي تواجه العمل الاجتماعي الحضري والريفي" و"الإلمام بالمؤسسات المجتمعية الموجودة

أشارت نتائج الجدول رقم (٥) إلى آراء أعضاء هيئة التدريس حول المؤشرات الفعالة لقياس المعرفة والفهم لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٥٥ - ١.٥٢) وجاءت النتائج مصنفة إلى ثلاث مجموعات مصنفة إلى (مناسبة - مناسبة الى حد ما - غير مناسبة) وفيما يلي سيتم استعراض النتائج حسب المؤشرات الأكثر ملائمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

المجموعة الأولى: والتي تشير إلى مناسبتها للقياس وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٥٥ - ٢.٣٦) حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة "معرفة كيفية التعامل مع الضحايا الذين يعانون من العنف الأسري" بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارتين "قياس معرفة الطالب بمبادئ الإرشاد والتوجيه الاجتماعي" و"فهم الأخلاقيات والمبادئ التوجيهية للأخصائي الاجتماعي". بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وفي المرتبة الثالثة العبارتين "فهم العناية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الخدمات اللازمة لهم" و"فهم العناية بكبار السن والخدمات المتاحة لهم في المجتمع". بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وفي المرتبة الرابعة العبارتين "معرفة الأدوات والتقنيات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية" و"فهم دور الخدمة الاجتماعية في التنمية المجتمعية وتعزيز التغيير الاجتماعي". بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وفي المرتبة الخامسة عبارة "معرفة الخدمات المجتمعية المتاحة للأفراد والأسر وكيفية الوصول إليها". بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وفي المرتبة السادسة العبارات "قياس معرفة الطالب بالمبادئ الأساسية

وتصميم البرامج الاجتماعية" و "معرفة الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة النزاعات وحل المشكلات" بمتوسط حسابي (1.76).
 المجموعة الثالثة: والتي تشير إلى (عدم ملائمتها) لقياس المعرفة والفهم حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (1.64 - 1.02): في المرتبة الأولى جاءت العبارة "معرفة كيفية التعامل مع الشباب المعرضين للخطر وتقديم الدعم اللازم لهم" بمتوسط حسابي (1.64) تلتها العبارة "فهم الطالب لآليات تطوير البرامج المجتمعية في المجتمع" بمتوسط حسابي (1.05) تلتها العبارة "فهم القوانين والتشريعات المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية" بمتوسط حسابي (1.02)

في المجتمع والخاصة بكافة الفئات التي يتعامل معها الإحصائي بمتوسط حسابي (2.21) تلتها في المرتبة الثالثة العبارتين "فهم العلاقة بين الصحة النفسية والصحة الجسدية وكيفية التعامل مع هذه الحالات" و "فهم العناية بالأطفال والخدمات المتاحة لهم، بما في ذلك رعاية الأطفال الذين تعرضوا للإساءة أو التهميش" تلتها العبارة "قياس فهم الطالب للعوامل المؤثرة على صحة الفرد والأسرة والمجتمع" بمتوسط حسابي (2.03) تلتها العبارات قياس فهم الطالب لمفهوم العدالة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيقها في المجتمع" و "معرفة الأساليب المستخدمة في تقييم الحاجات

جدول رقم (7) يوضح استجابات عينة الدراسة حول أساليب التقييم الملائمة لقياس المعرفة والفهم لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أساليب التقييم الملائمة لمعارف وفهم الطلاب		مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات
30	ت	29	3	1	2,79	,600	مناسبة
	%	88	9	3			
31	ت	23	7	3	2,61	,659	مناسبة
	%	70	21	9			
32	ت	5	0	28	1,30	,728	غير مناسبة
	%	15	0	85			
33	ت	8	3	22	1,58	,867	غير مناسبة
	%	24	9	67			
34	ت	13	4	16	1,91	,947	الى حد ما
	%	39	12	49			
35	ت	23	8	2	2,64	,603	مناسبة
	%	70	24	6			
36	ت	5	9	19	1,58	,728	غير مناسبة
	%	15	27	58			
37	ت	9	6	18	1,73	,794	الى حد ما
	%	27	18	55			
38	ت	13	3	17	1,88	,960	الى حد ما
	%	39	9	52			
39	ت	5	9	19	2,42	,856	مناسبة
	%	15	27	58			
40	ت	19	3	11	2,24	,936	الى حد ما
	%	58	9	33			

(٢٠٦٤) تلتها الاختبارات المقالية بمتوسط حسابي (٢٠٦١) تلتها الواجبات المتزلية بمتوسط حسابي (٢٠٤٢). أما بقية أساليب القياس فقد تراوحت الاستجابات ما بين ملائمة الى حد ما وغير ملائمة للقياس

أشارت نتائج عينة الدراسة إلى أن أكثر أساليب التقييم ملائمة لقياس معرفة وفهم الطلاب هي: في المرتبة الأولى الاختبارات الموضوعية بمتوسط حسابي (٢٠٧٩) تلتها الدراسات الميدانية بمتوسط حسابي

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المؤشرات الفعالة لقياس المهارات لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

العبارة	قياس المهارات	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات
٤١ القدرة على تقييم احتياجات العميل ووضع خطط عمل مناسبة		27	3	3	2,73	,626	مناسبة
		82	9	9			
٤٢ القدرة على تنفيذ الخطط العلاجية والوساطة بين العميل والجهات الأخرى		24	6	3	2,64	,653	مناسبة
		73	18	9			
٤٣ القدرة على التواصل بشكل فعال وبناء علاقات موثوقة مع العملاء والجهات الأخرى		6	8	19	1,61	,788	غير مناسبة
		18	24	58			
٤٤ القدرة على التفكير النقدي والتحليلي وتطوير حلول إبداعية للمشاكل المعقدة		24	5	4	2,61	,663	مناسبة
		73	15	12			
٤٥ الالتزام بالأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية وتطوير مهارات التعلم المستمر.		27	3	3	2,73	,626	مناسبة
		82	9	9			
٤٦ القدرة على تحليل الحالات الاجتماعية واستخدام النظريات لفهم الحالات وتفسيرها على أرض الواقع.		25	3	5	2,61	,747	مناسبة
		76	9	15			
٤٧ القدرة على العمل بشكل جماعي وإدارة المهام بشكل فعال.		22	4	7	2,45	,833	مناسبة
		67	12	21			
٤٨ القدرة على التعامل مع العملاء وفهم احتياجاتهم وتقديم الدعم والمساعدة المناسبة لهم.		25	3	5	2,61	,747	مناسبة
		76	9	15			
٤٩ القدرة على كتابة التقارير والوثائق المتعلقة بالعمل الاجتماعي.		25	0	8	2,52	,870	مناسبة
		76	0	24			
٥٠ تحليل وتقييم الأبحاث المعنية بالموضوعات الاجتماعية والسياسات العامة.		15	9	9	2,18	,706	الى حد ما
		46	27	27			
٥١ القدرة على التخطيط والتنظيم وتنفيذ الخطط والبرامج وتقييمها.		21	8	4	2,52	,712	مناسبة
		64	24	12			
٥٢ القدرة على الاستجابة للثقافات المختلفة والعمل بتعددية ثقافية.		22	8	3	2,58	,663	مناسبة
		67	24	9			
٥٣ القدرة على الحفاظ على معايير الأخلاقيات المهنية وتطبيقها في العمل الاجتماعي.		21	5	7	2,42	,830	مناسبة
		64	15	21			
٥٤ القدرة على تحليل وتقييم الوضع الاجتماعي وتطوير حلول لمشكلات محددة.		21	8	4	2,52	,712	مناسبة
		64	24	12			

احتياجا تم وتقدم الدعم والمساعدة المناسبة لهم". بمتوسط حسابي (٢.٦١)، تلتها في المرتبة الرابعة العبارة "القدرة على الاستجابة للثقافات المختلفة والعمل بتعددية ثقافية". بمتوسط حسابي (٢.٥٨) تلتها في المرتبة الخامسة "القدرة على كتابة التقارير والوثائق المتعلقة بالعمل الاجتماعي" و "القدرة على التخطيط والتنظيم وتنفيذ الخطط والبرامج وتقييمها" و "القدرة على تحليل وتقييم الوضع الاجتماعي". بمتوسط حسابي (٢.٥٢) تلتها في المرتبة السادسة "القدرة على العمل بشكل جماعي وإدارة المهام بشكل فعال". بمتوسط حسابي (٢.٤٥) تلتها في المرتبة السابعة "القدرة على الحفاظ على معايير الأخلاقيات المهنية وتطبيقها في العمل الاجتماعي". بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة "تحليل وتقييم الأبحاث المعنية بالموضوعات الاجتماعية والسياسات العامة". بمتوسط حسابي (٢.١٨) والتي تشير إلى موافقة عينة الدراسة إلى حد ما على هذه العبارة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "القدرة على التواصل بشكل فعال وبناء علاقات موثوقة مع العملاء والجهات الأخرى". بمتوسط حسابي (١.٦١) والتي تشير إلى عدم موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة.

أشارت نتائج الجدول رقم (٧) إلى آراء أعضاء هيئة التدريس حول المؤشرات الفعالة لقياس المهارات لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٧٣ - ١.٦١) وفيما يلي سيتم استعراض النتائج حسب المؤشرات الأكثر ملائمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاءت أغلب العبارات بدرجة (موافق) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٧٣ - ٢.٤٥) مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارتين "القدرة على تقييم احتياجات العميل ووضع خطط عمل مناسبة" و "الالتزام بالأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية وتطوير مهارات التعلم المستمر". بمتوسط حسابي (٢.٧٣) تلتها في المرتبة الثانية العبارة "القدرة على تنفيذ الخطط العلاجية والوساطة بين العميل والجهات الأخرى". بمتوسط حسابي (٢.٦٤) تلتها في المرتبة الثالثة العبارات "القدرة على التفكير النقدي والتحليلي وتطوير حلول إبداعية للمشاكل المعقدة" و "القدرة على تحليل الحالات الاجتماعية واستخدام المفاهيم والنظريات المختلفة لفهم الحالات وتطبيقها على أرض الواقع" و "القدرة على التعامل مع العملاء وفهم

جدول رقم (٩) يوضح استجابات عينة الدراسة حول أساليب التقييم الملائمة لقياس المهارات لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أساليب التقييم الملائمة لقياس مهارات الطلاب		مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات
٥٥	الاختبارات الشفهية: يتم طرح الأسئلة شفهيًا لتقييم الطالب بموضوع محدد وتحليل إجاباته.	16 49%	6 18%	11 33%	2,15	706,	الى حد ما
٥٦	الاختبارات العملية: يتم إعطاء الطالب مهمة عملية تتعلق بالموضوع المراد تقييمه وتحليل أدائه.	26 79%	3 9%	4 12%	2,67	692,	مناسبة
٥٧	التقييم الشخصي: تقييم الطالب بشكل فردي من خلال ملاحظة أدائه في المهام المختلفة، وتقييم مستوى تفاعله مع العملاء وزملائه في الفريق.	27 82%	3 9%	3 9%	2,73	626,	مناسبة
٥٨	التقييم الجماعي: مدى تفاعل الطلاب وتعاونهم في حل المشكلات المختلفة.	14 42%	10 30%	9 27%	2,15	834,	الى حد ما
٥٩	المحاكاة: وهي عملية تمثيل سيناريوهات واقعية لتقييم تطبيق الطلاب للمهارات العملية.	26 79%	3 9%	4 12%	2,67	692,	مناسبة
٦٠	التقييم الموحد: استخدام معايير محددة مسبقًا لتقييم أداء الطلاب في المهام المختلفة، مما يساعد على توحيد المعايير وتحسين جودة التقييم.	23 70%	3 9%	7 21%	2,48	834,	مناسبة

٦١	الملاحظة المباشرة: ملاحظة تفاعلات الطالب مع المواقف وتقييم قدرته على حل المشكلات.	ت	10	10	13	إلى حد ما	1,91	,760
		%	30	30	40			
٦٢	التقييم الخارجي: إشراك أطراف خارجية مثل العملاء وأسره وزملاء العمل والجمعيات الاجتماعية	ت	6	7	20	غير مناسبة	1.58	,592
		%	18	21	61			
٦٣	المراقبة الميدانية: وهي عملية مراقبة وملاحظة الطالب خلال تطبيقه للمهارات العملية في الميدان.	ت	19	4	10	مناسبة إلى حد ما	2,27	,977
		%	58	12	30			
٦٤	التقييم بالمشاركة: وهي عملية تقييم تشاركية يتم فيها إدارة التقييم بين المدرسين والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، بهدف تقييم مهارات الطلاب في تطبيق المهارات العملية.	ت	21	3	9	مناسبة	2,36	,667
		%	64	9	27			
٦٥	التقييم الذاتي: تحليل وتقييم الأداء الذاتي للطالب، مما يمكنه من التحسين في المهارات العملية.	ت	18	13	2	مناسبة	2,48	,595
		%	55	39	6			
٦٦	مؤشرات الاستجابة للتحديات: قياس قدرة الطلاب على التعامل مع المشكلات التي يواجهونها.	ت	5	7	21	غير مناسبة	1,52	,555
		%	15	21	64			
٦٧	مؤشرات القيادة: تقييم قدرات الطلاب على القيادة وتنظيم الفرق وتطوير الاستراتيجيات الفعالة في العمل مع العملاء.	ت	5	11	17	غير مناسبة	1,65	,536
		%	15	31	54			
٦٨	مؤشرات الحلول الإبداعية: تقييم الطلاب في قدرتهم على إيجاد حلول إبداعية لمشكلات العملاء	ت	12	11	10	إلى حد ما	2,06	,551
		%	36	33	30			

الذاتي). بمتوسط حسابي "٢.٤٨" وفي المرتبة الرابعة (التقييم بالمشاركة) بمتوسط حسابي "٢.٣٦" أما بقية أساليب القياس فقد تراوحت الاستجابات ما بين مناسبة إلى حد ما وغير مناسبة للقياس.

أشارت نتائج عينة الدراسة إلى أن أكثر أساليب التقييم ملائمة لقياس مهارات الطلاب هي: جاء في المرتبة الأولى (التقييم الشخصي). بمتوسط حسابي "٢.٧٣" وفي المرتبة الثانية (الاختبارات العملية والمحاكاة) بمتوسط حسابي "٢.٦٧" وفي المرتبة الثالثة (التقييم الموحد والتقييم

جدول رقم (١٠) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المؤشرات الفعالة لقياس القيم والمسؤولية لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

العبارة	القيم والمسؤولية	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات
%	52	18	30				
٧٠	القدرة على التعلم المستمر: ويشمل ذلك القدرة على الاستمرار في تطوير المهارات والمعرفة وتحسين الأداء من خلال الاستمرار في التعلم والتدريب.	ت	25	3	5	مناسبة	,747
%	76	9	15				

٧١	التزام الطلاب بأخلاقيات المهنة وتطبيقها في العمل المهني.	ت %	21 64	6 18	6 18	2,45 794	مناسبة
٧٢	المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية المختلفة وإظهار الاهتمام بالمجتمع.	ت %	6 18	8 24	19 58	2,39 788	مناسبة
٧٣	الالتزام بالمواعيد والتزامات العمل والتعامل بشكل مسؤول مع المهام الموكلة إليهم.	ت %	30 91	0 0	3 9	2,82 584	مناسبة
٧٤	تحمل الطلاب المسؤولية الاجتماعية والمهنية، وقدرتهم على التعامل مع التحديات والصعوبات والمشكلات المختلفة التي تواجههم.	ت %	19 58	5 15	9 27	2,30 883	الى حد ما
٧٥	الانخراط في العمل التطوعي: يمكن استخدام عدد ساعات العمل التطوعي التي يقوم بها الطلاب كمؤشر لمستوى القيم الاجتماعية والمسؤولية	ت %	28 85	0 0	5 15	2,70 728	مناسبة
٧٦	التفاعل مع المجتمع المحلي: يمكن استخدام مؤشرات مثل عدد الفعاليات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب وعدد الأشخاص الذين تمت مساعدتهم.	ت %	25 76	5 15	3 9	2,67 645	مناسبة
٧٧	الاستجابة للتغيرات الاجتماعية: القدرة على التكيف مع التحديات الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية والتفاعل معها بطريقة فعالة ومسؤولة	ت %	12 36	5 15	16 49	1,88 927	الى حد ما

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) إلى آراء أعضاء هيئة التدريس حول المؤشرات الفعالة لقياس القيم والمسؤولية لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢٠٨٢ - ١٠٨٨) وفيما يلي سيتم استعراض النتائج حسب المؤشرات الأكثر ملائمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاءت أغلب العبارات بدرجة (موافق) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢٠٣٩ - ٢٠٨٢) مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة "الالتزام بالمواعيد والتزامات العمل والتعامل بشكل مسؤول مع المهام الموكلة إليهم". بمتوسط حسابي (٢٠٨٢) وفي المرتبة الثانية العبارة "الانخراط في العمل التطوعي: يمكن استخدام عدد ساعات العمل التطوعي التي يقوم بها الطلاب كمؤشر لمستوى القيم الاجتماعية والمسؤولية". بمتوسط حسابي (٢٠٧٠) وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة "التفاعل مع المجتمع المحلي: يمكن استخدام مؤشرات مثل عدد الفعاليات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب وعدد الأشخاص الذين تمكنوا من الوصول إليهم ومساعدتهم". بمتوسط حسابي (٢٠٦٧) وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "القدرة على التعلم المستمر: ويشمل ذلك القدرة على الاستمرار في تطوير المهارات والمعرفة وتحسين الأداء من خلال الاستمرار في التعلم والتدريب". بمتوسط حسابي (٢٠٦١)، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة "التزام الطلاب بأخلاقيات المهنة وتطبيقها في العمل المهني". بمتوسط حسابي (٢٠٤٥)، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة "المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية المختلفة وإظهار الاهتمام بالمجتمع". بمتوسط حسابي (٢٠٣٩) وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة "تحمل الطلاب المسؤولية الاجتماعية والمهنية، وقدرتهم على التعامل مع التحديات والصعوبات والمشكلات المختلفة التي تواجههم..". بمتوسط حسابي (٢٠٣٠) والتي تشير الى موافقة عينة الدراسة الى حد ما على هذه العبارة، تلتها العبارة "القدرة على العمل الجماعي: العمل بشكل فعال ضمن فريق متعدد التخصصات ومن خلال التعاون مع الجماعات والشركاء الآخرين في المجتمع". بمتوسط حسابي (٢٠٢١) وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "الاستجابة للتغيرات الاجتماعية: يمكن استخدام مؤشرات مثل القدرة على التكيف مع التحديات الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية والتفاعل معها بطريقة فعالة ومسؤولة". بمتوسط حسابي (١٠٨٨) والتي تشير الى موافقة عينة الدراسة الى حد ما على هذه العبارة.

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) إلى آراء أعضاء هيئة التدريس حول المؤشرات الفعالة لقياس القيم والمسؤولية لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢٠٨٢ - ١٠٨٨) وفيما يلي سيتم استعراض النتائج حسب المؤشرات الأكثر ملائمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاءت أغلب العبارات بدرجة (موافق) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢٠٣٩ - ٢٠٨٢) مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة "الالتزام بالمواعيد والتزامات العمل والتعامل بشكل مسؤول مع المهام الموكلة إليهم". بمتوسط حسابي (٢٠٨٢) وفي المرتبة الثانية العبارة "الانخراط في العمل التطوعي: يمكن استخدام عدد ساعات العمل التطوعي التي يقوم بها الطلاب كمؤشر لمستوى القيم الاجتماعية والمسؤولية". بمتوسط حسابي (٢٠٧٠) وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة "التفاعل مع المجتمع المحلي: يمكن استخدام مؤشرات مثل عدد الفعاليات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب وعدد الأشخاص الذين تمكنوا من الوصول إليهم ومساعدتهم". بمتوسط حسابي (٢٠٦٧) وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "القدرة على التعلم المستمر: ويشمل ذلك القدرة على الاستمرار في تطوير المهارات والمعرفة وتحسين

جدول رقم (١١) يوضح استجابات عينة الدراسة حول أساليب التقييم الملائمة لقياس القيم والمسؤولية لدى طلاب وطالبات برامج الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أساليب التقييم الملائمة لقياس القيم والمسؤولية لدى الطلاب والطالبات	مناسبة	مناسبة إلى حد ما	غير مناسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابات
٧٨ الاختبارات الشفهية: يتم طرح الأسئلة شفهيًا لتقييم الطالب بموضوع محدد وتحليل إجاباته.	ت	24	0	2,45	905,	مناسبة
	%	73	0			
٧٩ التقييم الجماعي: تفاعل الطلاب وتعاونهم في حل المشكلات، وتحليل مدى اتباعهم للإجراءات والمعايير المعتمدة في الخدمة الاجتماعية.	ت	12	11	2,06	827,	مناسبة إلى حد ما
	%	36	33			
٨٠ التقييم الشخصي: تقييم الطالب بشكل فردي من خلال ملاحظة أدائه في المهام المختلفة، وتقييم مستوى تفاعله مع العملاء وزملائه في الفريق.	ت	30	0	2,82	584,	مناسبة
	%	91	0			
٨١ التقييم الموحد: استخدام معايير محددة مسبقًا لتقييم أداء الطلاب في المهام المختلفة، مما يساعد على توحيد المعايير وتحسين جودة التقييم.	ت	21	8	2,52	712,	مناسبة
	%	64	24			
٨٢ المحاكاة: وهي عملية تمثيل سيناريوهات واقعية لتقييم كيفية تطبيق الطلاب للقيم.	ت	21	9	2,55	666,	
	%	64	27			
٨٣ الملاحظة المباشرة: ملاحظة تفاعلات الطالب مع المواقف وتقييم قدرته على حل المشكلات.	ت	20	6	2,39	827,	مناسبة
	%	61	18			
٨٤ التقييم الخارجي: إشراك أطراف خارجية مثل العملاء وأسرة وزملاء العمل ...	ت	5	5	1,45	754,	غير مناسبة
	%	15	15			
٨٥ المراقبة الميدانية: وهي عملية مراقبة وملاحظة الطالب خلال تطبيقه للمهارات العملية في الميدان.	ت	4	13	1,64	699,	غير مناسبة
	%	12	39			
٨٦ التقييم الذاتي: عملية تقييم يتم فيها تحليل وتقييم الأداء الذاتي للطلاب، بهدف تحسين المهارات العملية.	ت	24	8	2,70	529,	مناسبة
	%	73	24			
٨٧ التقييم بالمشاركة: وهي عملية تقييم تشاركية يتم فيها إدارة التقييم بين المدرسين والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، بهدف تقييم مهارات الطلاب في تطبيق المهارات العملية.	ت	21	5	2,42	830,	مناسبة
	%	64	15			

وفي المرتبة الخامسة (الاختبارات الشفهية) بمتوسط حسابي "٢.٤٥" وفي المرتبة السادسة (التقييم بالمشاركة) بمتوسط حسابي "٢.٤٢" وفي المرتبة السابعة (التقييم بالملاحظة المباشرة) بمتوسط حسابي "٢.٣٩" أما بقية أساليب القياس فقد تراوحت الاستجابات ما بين مناسبة إلى حد ما وغير مناسبة للقياس.

أشارت نتائج عينة الدراسة إلى أن أكثر أساليب التقييم ملائمة لقياس القيم والمسؤولية لدى الطلاب هي: في المرتبة الأولى (التقييم الشخصي) بمتوسط حسابي "٢.٨٢" وفي المرتبة الثانية (التقييم الذاتي) بمتوسط حسابي "٢.٧٠" وفي المرتبة الثالثة (المحاكاة) بمتوسط حسابي "٢.٥٥" وفي المرتبة الرابعة (التقييم الموحد) بمتوسط حسابي "٢.٥٢"

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج الدراسة بشكل عام حول المؤشرات الفعالة لقياس المعارف والمهارات والقيم لدى طلاب وطالبات قسم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إلى أن معرفة الطالب بكيفية التعامل مع الضحايا الذين يعانون من العنف الأسري، ومعرفة للمبادئ الأساسية للخدمة الاجتماعية ومبادئ الإرشاد والتوجيه الاجتماعي وفهمه للأخلاقيات المهنية للأخصائي الاجتماعي، بالإضافة إلى فهمه لأنماط العلاقات الاجتماعية والعوامل التي تؤثر على العلاقات الإنسانية، هي من أهم المعارف التي يجب أن تقاس كمؤشر لخريجي وخريجات برامج الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى قياس تطبيق الطلاب للأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية وتطوير مهارات التعلم المستمر كأحد أهم المهارات التي يجب على الطالب اكتسابها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jefferies, 2023) التي أشارت إلى أهم مؤشرات قياس الأداء والتي تضمنت القيم والأخلاق وفقاً لمدونة أخلاقيات الجمعية الأسترالية للخدمة الاجتماعية، وهذا يتفق مع النظرية البنائية التي تؤكد على أن القيم والمعتقدات تلعب دوراً حاسماً في توجيه التصرفات واتخاذ القرارات. كما أشارت النتائج إلى ضرورة إلمام الطالب بمجالات الخدمة الاجتماعية والتي تتضمن فهم كيفية العناية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الخدمات اللازمة لهم وفهم كيفية العناية بكبار السن ومعرفة الخدمات المتاحة لهم في المجتمع، ومعرفة كيفية التعامل مع المدمنين على المخدرات والكحول والأحداث والجانحين بشكل عام، وتوفير الدعم اللازم لحالاتهم، والإلمام بالنظريات والتقنيات المتعلقة بالعمل الاجتماعي في هذه المجالات وتطبيقها في الممارسة، والإلمام بالأدوات والتقنيات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية وكيفية تطبيقها في الممارسة العملية وتقديم الدعم والمساندة لهذه الفئات، مع ضرورة قياس قدرة الطالب على مهارة تقييم احتياجات العملاء ووضع خطط عمل مناسبة لهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jefferies, 2023) التي أشارت إلى أن 98% من عينة الدراسة أشاروا إلى ضرورة قدرة الطالب على وصف وتطبيق المعرفة والنظريات والمهارات في ممارسة الخدمة الاجتماعية.

وهذا يتوافق مع مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية حيث يتعين على الطلاب أن يكونوا نشطين في بناء معرفتهم من خلال التفاعل مع البيئة والمشاركة في التجارب الاجتماعية.

كما أشارت النتائج إلى ضرورة فهم الطالب لدور الخدمة الاجتماعية في التنمية المجتمعية وتعزيز التغيير الاجتماعي، وفهم أسس الخدمة الاجتماعية السياسية وتطبيقها في التأثير على السياسات الاجتماعية،

وإلمامه بدور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الحكومية والخاصة والغير الربحية، بالإضافة إلى إلمامه بالأساليب المستخدمة في تنفيذ الأبحاث الاجتماعية وتحليل البيانات المتعلقة بالبحوث الاجتماعية، وتمتية قدرته في تحليل وتقييم الوضع الاجتماعي ومن ثم التخطيط والتنظيم وتنفيذ الخطط والبرامج وتقييمها، وقياس مهارات الطالب في كتابة التقارير والوثائق المتعلقة بالعمل الاجتماعي.

بالإضافة إلى ضرورة اكساب الطالب القدرة على تنفيذ الخطط العلاجية والوساطة بين العميل والجهات الأخرى، وتحليل الحالات الاجتماعية واستخدام المفاهيم والنظريات المختلفة لفهم الحالات وتطبيقها على أرض الواقع في التفسير والتحليل والتنبؤ، بالإضافة إلى قياس مهارات الطالب في العمل بشكل جماعي وإدارة المهام بشكل فعال.

كما أوضحت النتائج أن من أهم القيم التي يجب أن يكتسبها الطلاب التزامهم بمواعيد العمل والتعامل بشكل مسؤول مع المهام الموكلة إليهم، والانخراط في العمل التطوعي، وعدد الفعاليات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب وعدد الأشخاص الذين تمكنوا من الوصول إليهم ومساعدتهم، وقدرة الطالب على الاستمرار في تطوير المهارات والمعرفة وتحسين الأداء من خلال الاستمرار في التعلم والتدريب.

وأشارت النتائج أن أكثر أساليب التقييم ملائمة لقياس المعارف هي الاختبارات الموضوعية والمقالية، والدراسات الميدانية، والواجبات المترتبة، ويمكن استخدام هذه الأساليب بطرق مباشرة أو غير مباشرة حيث يمكن استخدام الاختبارات لقياس المعارف بشكل مباشر للمعلومات التي تعلمها الطالب في المقرر او بشكل غير مباشر عن طريق قياس مهارات التفكير النقدي المرتبط بالمعرفة دون قياس المعرفة بشكل مباشر ويكون عن طريق تحليل مفاهيم محددة بناء على معرفة مسقة لدى الطالب، حيث أن من أهم المهارات التي يجب قياسها لدى الطلاب هي مهاراتهم في التفكير النقدي والتحليلي وتطوير حلول إبداعية للمشاكل، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه أحد مفاهيم النظرية البنائية الاجتماعية وهو مفهوم حيز النمو الممكن الذي يقيس المسافة بين ما يمكن أن ينجزه الطالب بمفرده وما يمكن أن ينجزه عندما يساعد بواسطة المعلم، فالطالب لديه مستويان من النمو هما مستوى النمو الفعلي ومستوى النمو العقلي للفرد وقدرته على التعلم بنفسه.

كما أشارت النتائج إلى أكثر أساليب التقييم ملائمة لقياس المهارات والقيم تمثلت في عدد من أساليب التقييم وهي: التقييم الشخصي وهو تقييم غير مباشر يستند إلى تقييم الشخص عن طريق تقديراته الخاصة لمهاراته وأدائه. حيث يقوم الفرد بتقييم نفسه دون الحاجة إلى مقيم خارجي، والاختبارات العملية والمحاكاة: وهي من أساليب التقييم

التقديرات المباشرة وغير المباشرة لمخرجات التعلم، حيث كانت التقديرات غير المباشرة أعلى بكثير من التقديرات المباشرة، واستنتجت الدراسة أن التقديرات الغير مباشرة للتعلم قد تكون مضللة وغير دقيقة، وأن استخدام التقديرات المباشرة فقط قد يؤدي إلى إغفال جوانب هامة من تجارب التعلم. وبالتالي، وقد أوصت دراسة (Calderon.2013) و (Caspersen,2021) إلى ضرورة الدمج في التقييم بين التقديرات المباشرة وغير المباشرة لإظهار الصورة بشكل متكامل.

كما أشارت دراسة (Tapp, 2012) إلى التحديات التي تواجه قياس أداء الطلاب بشكل دقيق وشامل، نظراً لطبيعة الخدمة الاجتماعية التي تتأثر بعوامل متعددة ومتغيرة، واقرحت الدراسة استخدام مزيج من المؤشرات الكمية والنوعية لقياس أداء الطلاب، وإشراك جميع المعنيين في عملية التقييم، بما في ذلك الطلاب والمشرفون الميدانيون.

بشكل عام فإن هذه النتائج تظهر توافقاً مع مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في التعلم، حيث يتعين على الطلاب بناء معرفتهم وتطوير مهاراتهم من خلال التفاعل الاجتماعي والمشاركة في تجارب العمل الاجتماعي والمحاكاة والتفكير النقدي

المباشر التي تستند إلى الأداء الفعلي للطلاب وتمثل في إعطاء الأفراد مهام عملية تحاكي وضعاً حقيقياً وتقييم أدائهم في هذه المهام، وهي جزء مهم من تقييم الطلاب وتعلمهم حيث يعزز فهماً عميقاً للمفاهيم والمهارات من خلال التجارب العملية، وهو ما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية حيث أنها تشجع على التعلم من خلال الخبرة العملية. التقييم الموحد وهو من أساليب التقييم المباشرة التي تعتمد على قياس الأداء بناءً على معايير محددة بواسطة مقيم خارجي، وأما بالنسبة للتقييم الذاتي فهو يعتبر تقييماً غير مباشر، حيث يقوم الشخص بتقييم نفسه ويعكس رؤيته الشخصية لأدائه ومهاراته.

التقييم بالمشاركة هو من التقييمات الغير مباشرة الذي يشير إلى تقييم التفاعل والمشاركة في الأنشطة والمناقشات، ويقيم مدى مشاركة الفرد دون قياس معرفته بشكل مباشر، وهذا يعزز التفاعل الاجتماعي والتعلم من الآخرين، وهو أحد مفاهيم النظرية البنائية الاجتماعية والتي تؤمن بأن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين.

وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى ضرورة الدمج بين التقديرات المباشرة والغير مباشرة في قياس نواتج التعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Calderon.2013) التي أشارت إلى أن هناك اختلافات كبيرة بين

وبناء على هذه النتائج تم الوصول إلى نموذج مقترح لمؤشرات القياس وآليات التقييم الملائمة لقياس نواتج تعلم برامج الخدمة الاجتماعية في

الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول (١٢) نموذج مقترح لقياس نواتج تعلم برامج الخدمة الاجتماعية في الجامعات

نوع التقييم	أسلوب التقييم الملائم لقياس المعرفة والفهم	مؤشرات القياس	نواتج التعلم
مباشر	الاختبارات المقالية	معرفة كيفية التعامل مع الضحايا الذين يعانون من العنف الأسري	المعرفة والفهم
مباشر	الاختبارات الموضوعية + المقالية	قياس معرفة الطالب بمبادئ الإرشاد والتوجيه الاجتماعي	
مباشر	الاختبارات الموضوعية + المقالية	فهم الأخلاقيات والمبادئ التوجيهية للأخصائي الاجتماعي	
مباشر	الدراسات الميدانية - الواجبات المتزلية	فهم العناية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الخدمات اللازمة لهم	
مباشر	الدراسات الميدانية - الواجبات المتزلية	فهم العناية بكبار السن والخدمات المتاحة لهم في المجتمع	
مباشر	الاختبارات الموضوعية + المقالية	معرفة الأدوات والتقنيات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية	
مباشر	الاختبارات المقالية - الدراسات الميدانية	فهم دور الخدمة الاجتماعية في التنمية المجتمعية وتعزيز التغيير الاجتماعي	
مباشر	الدراسات الميدانية	معرفة الخدمات المجتمعية المتاحة للأفراد والأسر وكيفية الوصول إليها	
غير مباشر	الاختبارات المقالية	قياس فهم الطالب لأنماط العلاقات الاجتماعية والعوامل التي تؤثر على العلاقات الإنسانية	
مباشر	الواجبات المتزلية		

نوع التقييم	أسلوب التقييم الملائم لقياس المعرفة والفهم	مؤشرات القياس	نواتج التعلم
مباشر	الاختبارات الموضوعية	معرفة الأساليب المستخدمة في تنفيذ الأبحاث الاجتماعية وتحليل البيانات المتعلقة بالبحوث الاجتماعية	
مباشر	الاختبارات المقالية	معرفة دور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الحكومية والخاصة والغير الربحية	
مباشر	الاختبارات المقالية- الواجبات المترتبة	فهم النظريات المتعلقة بالعمل الاجتماعي مع المسنين وتطبيقها في الممارسة	
مباشر	الاختبارات المقالية- الواجبات المترتبة	معرفة كيفية التعامل مع المدمنين على المخدرات وتوفير الدعم الملائم لحالاتهم	
مباشر	الاختبارات المقالية	فهم النظريات السيكولوجية والاجتماعية المتعلقة بالعلاج النفسي وتطبيقها في الممارسة المهنية	
غير مباشر	الدراسات الميدانية	معرفة الأساليب السلوكية والعلاج الاجتماعي وتطبيقها في مختلف الحالات	
مباشر	الاختبارات المقالية		
غير مباشر	الدراسات الميدانية	فهم أسس الخدمة الاجتماعية السياسية وتطبيقها في التأثير على السياسات الاجتماعية	
مباشر	الاختبارات المقالية الاختبارات الموضوعية		
نوع التقييم	أسلوب التقييم الملائم لقياس المعرفة والفهم	مؤشرات القياس	
مباشر	التقييم الموحد	القدرة على تقييم احتياجات العميل ووضع خطط عمل مناسبة	المهارات
مباشر	المحاكاة		
غير مباشر	التقييم بالمشاركة	الالتزام بالأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية وتطوير مهارات التعلم المستمر	
مباشر	المحاكاة		
مباشر	التقييم الموحد	القدرة على تنفيذ الخطط العلاجية والوساطة بين العميل والجهات الأخرى	
غير مباشر	التقييم الذاتي		
مباشر	الاختبارات العملية	القدرة على التفكير النقدي والتحليلي وتطوير حلول إبداعية للمشاكل المعقدة	
	المحاكاة		
مباشر	الاختبارات العملية	القدرة على تحليل الحالات الاجتماعية واستخدام المفاهيم والنظريات المختلفة لفهم الحالات وتطبيقها على أرض الواقع	
	التقييم الموحد		
مباشر	التقييم الموحد	القدرة على التعامل مع العملاء وفهم احتياجاتهم وتقديم الدعم والمساعدة المناسبة لهم	
مباشر	الاختبارات العملية	القدرة على الاستجابة للثقافات المختلفة والعمل بتعددية ثقافية	
مباشر	الواجبات المترتبة	القدرة على كتابة التقارير والوثائق المتعلقة بالعمل الاجتماعي.	
مباشر	التقييم الموحد	القدرة على التخطيط والتنظيم وتنفيذ الخطط والبرامج وتقييمها	
مباشر	الاختبارات العملية	القدرة على تحليل وتقييم الوضع الاجتماعي	
غير مباشر	التقييم بالمشاركة	القدرة على العمل بشكل جماعي وإدارة المهام بشكل فعال	
مباشر	التقييم الموحد	القدرة على الحفاظ على معايير الأخلاقيات المهنية وتطبيقها في العمل الاجتماعي	
غير مباشر	التقييم الذاتي		
مباشر	التقييم بالملاحظة المباشرة	الالتزام بالمواعيد والتزامات العمل والتعامل بشكل مسؤول مع المهام الموكلة إليهم	

نوع التقييم	أسلوب التقييم الملائم لقياس المعرفة والفهم	مؤشرات القياس	نواتج التعلم
مباشر	التقييم بالملاحظة المباشرة	الانخراط في العمل التطوعي: استخدام عدد ساعات العمل التطوعي التي يقوم بها الطلاب كمؤشر لمستوى القيم الاجتماعية والمسؤولية	القيم والمسؤولية
غير مباشر	التقييم بالمشاركة		
مباشر	التقييم بالملاحظة المباشرة	التفاعل مع المجتمع المحلي: يمكن استخدام مؤشرات مثل عدد الفعاليات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب وعدد الأشخاص الذين تمكنوا من الوصول إليهم ومساعدتهم	
غير مباشر	التقييم بالمشاركة		
مباشر	الاختبارات الشفهية	القدرة على التعلم المستمر: ويشمل ذلك القدرة على الاستمرار في تطوير المهارات والمعرفة وتحسين الأداء من خلال الاستمرار في التعلم والتدريب	
غير مباشر	التقييم الذاتي		
مباشر	المحاكاة	التزام الطلاب بأخلاقيات المهنة وتطبيقها في الممارسة المهنية	
مباشر	التقييم الموحد		
مباشر	التقييم بالملاحظة المباشرة	المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية المختلفة وإظهار الاهتمام بالمجتمع	
غير مباشر	التقييم بالمشاركة		

توصيات الدراسة:

حيث أن ذلك يمكن أن يساعد في تطوير قدراتهم على فهم الوضع

الاجتماعي وتقديم حلول للمشكلات.

- تعزيز التعلم المستمر: تشجيع الطلاب على السعي للتعلم المستمر وتحسين مهاراتهم ومعرفتهم بمواصلة التعليم والتدريب في مجال الخدمة الاجتماعية.

- تنمية القدرة على التفكير الابتكاري والتنبؤ: تشجيع الطلاب على تطوير قدراتهم على الابتكار والتنبؤ بالتحديات الاجتماعية المستقبلية. يمكن ذلك من خلال تشجيع المشاركة في مشروعات بحثية تطبيقية.

وهذه التوصيات يمكن أن تساهم في تطوير برامج الخدمة الاجتماعية وتحسين تجربة التعلم لدى الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية بكفاءة.

الإفصاح والتصرّيات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم

بناءً على النتائج التي تم ذكرها والنموذج الذي تم الخروج به في هذه الدراسة، يمكن الخروج بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل مؤشرات فعالة وتحسين قياس نواتج التعلم في قسم الخدمة الاجتماعية وهي كما يلي:

- تعزيز التفاعل الاجتماعي: تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والتطوع حيث أن ذلك يمكن أن يساعد في تطبيق المعرفة وتطوير مهارات الطلاب في ممارسة الخدمة الاجتماعية.

- تعزيز قياس وتقييم الأداء: تطوير واعتماد طرق قياس وتقييم تسمح بتقييم معرفة ومهارات الطلاب بشكل دقيق وفعال واعتماد النموذج الذي تم الخروج به في هذه الدراسة لتحديد مؤشرات القياس وأساليب التقييم في برامج الخدمة الاجتماعية.

- تعزيز التفكير النقدي والتحليلي: تعزيز تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي بين الطلاب من خلال تشجيعهم على حل المشاكل والتحليل النقدي للسياقات الاجتماعية. يمكن أن يتم ذلك من خلال الأنشطة الصفية ومشروعات البحث.

- توفير دعم لتنمية الأخلاقيات المهنية: توجيه الجهود نحو تعزيز فهم الطلاب للأخلاقيات المهنية وتعزيز الالتزام بها في مجال الخدمة الاجتماعية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال ورش العمل والتدريب.

- تشجيع البحث العلمي والتحليل الاجتماعي للقضايا والمشكلات: تشجيع الطلاب على المشاركة في أبحاث اجتماعية وتحليل البيانات

- إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>
- المراجع:**
- زيتون، حسن حسين و زيتون كمال عبدالحميد (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، مكتبة طريق العلم، كتاب الكتروني، ط ١.
 - عبد الصبور، شهاب منى (٢٠٠٤). المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤتمر الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، مركز تطوير العلوم.
 - برنامج البحث العلمي (٢٠٠٥). زيادة أثر التمويل الأصغر في الحد من الفقر، Institute of Development Studies University of Sussex www.Imp-Act.org https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/mfg-ar-the-selection-and-use-of-indicators-for-effective-management-of-social-performance-24848_0.pdf
 - أبو رياش (٢٠٠٧). التعلم المعرفي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط ٤.
 - زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ١.
 - درندري، إقبال زين العابدين (٢٠١٠). تقييم نواتج التعلم: نحو إطار مفاهيمي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتقييم جودة التعلم، جامعة مركز بحوث كلية التربية.
 - العدوان، زيد سليمان وداود، احمد عيسى (٢٠١٦). النظرية البنائية وتطبيقها في التدريس، دبي، مركز ديونو لتعليم التفكير، ط ١.
 - اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية (٢٠١٧). دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص ٧.
 - Zaytoun, H. H., & Zaytoun, K. A. (2003). Learning and teaching from the constructivist theory perspective [in Arabic]. Maktabat Tareeq Al-Ilm. (1st ed., E-book).
 - Abd El-Sabour, M. S. (2004). The systemic approach and some teaching models based on constructivist thinking [in Arabic]. The Fourth Conference on the Systemic Approach in Teaching and Learning, Center for Science Development.
 - Scientific Research Program. (2005). Increasing the impact of microfinance on poverty reduction [in Arabic]. Institute of Development Studies, University of Sussex.
 - Abu Riyash. (2007). Cognitive learning [in Arabic] (4th ed.). Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
 - Zaytoun, A. M. (2007). Constructivist theory and strategies for teaching science [in Arabic] (1st ed.). Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
 - Dardari, I. Z. A. (2010). Assessment of learning outcomes: Towards a conceptual framework in light of contemporary trends in learning quality assessment [in Arabic]. Research Center, College of Education.
 - Tapp, K. .. (2012). Assessing student performance in field education: The field educator. <https://fielddeducator.simmons.edu/article/assessing-student-performance-in-field-education/>, 2(2), 1-17.
 - Calderon, O. (2013). Direct and indirect measures of learning outcomes in an MSW program: What do we actually measure? Journal of Social Work Education - <https://doi.org/10.1080/10437797.2013.796767>, 49(3), 408-419.
 - Al-Adwan, Z. S., & Dawood, A. I. (2016). Constructivist theory and its applications in teaching [in Arabic] (1st ed.). Dubai: De Bono Center for Teaching Thinking.
 - Al-Lajnat Al-Wataniyya lil Munahjij, Wizarat Al-Tarbiyah Al-Wataniyyah (2017). "Dalil Istikhdam Kitab Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Sanah Al-Rabi'ah Ibtidā'i," Algeria, Al-Diwan Al-Watani lil Matbu'at Al-Madrasiyah, p. 7.
 - Work., S. o. (2018). Social work core competencies and practice behaviors. Colorado State University, <https://www.chhs.colostate.edu/ssw/wp-content/uploads/sites/7/2018/11/social-work-core-competencies-practice-behaviors.pdf>.
 - BASW. (2019). British Association of Social workers. Retrieved from Professional Capabilities Framework (PCF) for Social Workers.: pcf-student-asye.pdf (basw.co.uk)
 - Caspersen, J. &-C. (2021). Placement training and learning outcomes in social work education. Studies in Higher Education, <https://doi.org/10.1080/03075079.2020.1750583>, 46(12), 2650-2663.
 - tulan, U. (2021). Social work values and ethics: What are they and why are they important? Retrieved from Social work values and ethics: What are they and why

are they important?:

<https://socialwork.tulane.edu/blog/social-work-values/>

- Gerad Jefferies, C. D. (2023). Research Note—
Developing Key Performance Indicators for Social
Work Field Education in Australia: A Consensus-
Based Approach. Journal of Social Work Ed